الشيوخ وليس فيها كذب يعني على الاستقصاء والا ففيه كتب عدة ككتاب
ابن زنجويه وابن قانع وقد دل على الاول اجماعة منهم ابو محمد الاكفاني والمنذري
والديباجي والعراقي في آخرين وبه اي بما ذكر من معرفة المولد والوفاة
يتبين ويظهر كذب الشيخي الذي ادعى لنفسه بانه من رواة سابق من الائمة
قد سمعا الحديث فمعرفتهما يحصل الامن من دعوى المدعي للبقاء بعضهم
وهو نفس الامر ليس كذلك قال حفص بن غياث اذا اتهمتم الشيخ
فحاسبوه بالسنين يعني سنة وسن من كتب عنه وقال حسان بن زيد
لم نستعن على الكذب ابيه بمثل التاريخ نقول للشيخ سنة كم ولد فاذا
أقر بمولد عرفنا صدقه من كذبه وقال الثوري لما استعمل الرواة الكذب
استعملنا لهم التاريخ وبالجملة فقد ادعى قوم الرواية عن مشايخ كبار
فتظر المحققون في التاريخ فظهر انهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم
بمدة مديدة فاقتضحوا فيه ثم ان المصنف ذكر فيما عاش من عيون الوفيات
فقال مات اي توفي بسنة احدى عشرة من الهجرة ومنها حسابا التاريخ
المستقر في الاسلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكان ذلك ضحى
يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الأول تلك السنة لاخلاف
بين اهل السير في ذلك الا في تعيين اليوم من الشهر كما هو مبسوط في
السير وفي سنة ثلاث عشرة من الهجرة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه فتى اي تبع في الوفاة عشية ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى
الآخرة تلك السنة وبعد عشر من وفاة الصديق توفي عمر الفاروق
رضي الله تعالى عنه فوفاته يوم الجمعة آخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين
وتوفي عثمان ذو النورين الأموي رضي الله تعالى عنه في ذي الحجة يوم
الجمعة آخر سنة خمس وثلاثين وقيل ست وثلاثين وهو ابن
اثنتين وثمانين في الأشهر وتوفي علي المولى المرتضى كرم الله تعالى وجهه
في ليلة الحادي والعشرين من رمضان سنة اربعين من الهجرة وهو
اي علي والثلاثة اي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله

تعالى عنهما

به يتبين كذب الذي ادعى
بأنه من سابق قد سمعا
مات باحدى عشرة النبي وفي
ثلاث عشر ابو بكر قضى
وبعد عشر عمر والأموي
آخر خمس وثلاثين على
في الاربعين وهو الثلاث

تعالى عنهما ستين سنة عاشوا في هذه الدنيا بعدها اي الستين ثلاث
سنوات فتوافقت اعمارهم فكونها ثلاثا وستين سنة هذا قول الجمهور
من الصحابة والتابعين فمن بعدهم وصححه الحافظ ابن عبد البر والاكثرون
وقيل ان سنه صلى الله تعالى عليه وسلم ستون سنة وقيل خمس وستون
وقيل اثنتان وستون وحكي الاخران في ابي بكر ايضا والاولان في عمر
وفيه اقوال الاخر غيرها وقيل في علي اربع وستون او خمس وستون وقيل
اثنتان وستون وقيل غير ذلك وورد في فضائل هؤلاء الخلفاء الاربعة
شيء كثير من الاحاديث افردت واجتماعا فمنه ما اخرجه الملا في سيرته
مرفوعا ان الله افترض عليكم حب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي كما افترض
الصلاة والزكاة والصوم والحج فمن انكر فضلهم فلا تقبل منه الصلاة
ولا الزكاة ولا الصوم ولا الحج وطلحة بن عبيد الله مع الزبير بن
العوام رضي الله تعالى عنهما قتلا في وقعة الجمل في عام ست وثلاثين
من الهجرة كلاهما في يوم الجمعة او الخميس عاشر جمادى الآخرة او
الاولى وهما ابناء اربع وستين في قول الواقدي وابن حبان والحاكم
وقيل كان لطلحة ثلاث وستون وللزبير سبع وستون وقيل غير ذلك
فيهما وفي سنة ثمان عشرة من الهجرة توفي ابو عبيدة عامر بن الجراح
رضي الله تعالى عنه بطاعون عمواس وهو ابن ثمان وخمسين بلا خلاف
في الامرين ثم بعده اي بعد عامر توفي عبد الرحمن ابن عوف رضي الله
تعالى عنه وذلك بعد ثلاثين بعامين اي معهما فوفاته سنة اثنتين
وثلاثين وقيل احدى وقيل ثلاث وهو ابن خمس او اثنتين او ثمان وسبعين
وتوفي سنة احدى وخمسين من الهجرة سعيد بن زيد رضي الله
تعالى عنه وقيل اثنتان وقيل ثمان وخمسون وهو ابن ثلاث وسبعين
في قول المدائني واربع وسبعين في قول الغلابي وقتي اي تبع له في
الوفاة سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه فانه توفي بعام خمسة
على خمسينا من الهجرة هذا هو الاصح وقيل سنة خمسين وقيل احدى

ستين عاشوا بعدها ثلاث
وطلحة مع الزبير قتلا
في عام ست وثلاثين كلا
وفي ثمان عشرة توفى
عامر ثم بعده ابن عوف
بعد ثلاثين بعامين وفي
احدى وخمسين سعيد وقتي
سعد بخمسة على خمسينا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)